



اسم المقال: دور المتغيرات التكنولوجية في تغيير الأنظمة السياسية

اسم الكاتب: أ.م.د. فرح ضياء حسين

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/7132>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/21 12:11 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المنشورة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة دراسات دولية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً  
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



# دور المتغيرات التكنولوجية في تغيير الأنظمة السياسية

أ.م. د. فرح ضياء حسين<sup>(\*)</sup>

dr.farahmubarak@yahoo.com

## الملخص :

يتمحور حجم الضرر المستتبع للممارسات السياسية ومحاولات اللعب والتلاعب في قيم الآخرين وتحوير قيمهم وعاداتهم وعقائدهم بما يخدم طرف خفي بعيد كل البعد عن النظر السياسي العادي ، ولكن الرؤيا فوق العاديه هي من تلحظ وتتحسس بوجود اصابع مؤثرة تتلاعب وتحرك المجتمعات بما يخدم مصالحها ، هنا ظهر لنا ما تم تسميته بنظرية اللاعبين السياسية التي تم استعمالها بشكل مفرط في دول التي حصل فيها التغيير السياسي.

يأخذ اللاعبين باليات عديدة تجاه النمط المراد الوصول اليه ابتداءً من استعمال الجيل الى مجموعه من النظريات والطائق والمنافذ الغرض منها تحقيق اكبر قدر ممكن من السيطره والسيطرة على الداخل في الدول المقصودة بالهدف .

ان اللاعبين في ظل هذه الإذيات والتواترات تكون قراراهم مرتبة على نتائج خارج حدود الوحدات الدولية ، بالمقابل يكون تأثير اللعب داخل الحدود المقصودة للتأثير فيها ضمن ادوار كلها تصب في هدف واحد مخفي بعيد عن الناظر الشعبي قريب من المدحق التقني المختص الذي يرتأي دقائق الامور ، ومع ذلك يحقق اللاعبين السياسيون اهدافهم رغم فهم جهات كثيرة لحقيقة هدفهم السياسي الذي قد يكون سياسي بحث او اقتصادي ... اخ من الاهداف غير المعلنة .

<sup>(\*)</sup> كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد.

## المقدمة

تعد الحروب الاهلية والعنف المجتمعي افات السياسة الداخلية وامراضها ، ويعد اللعب السياسي والتلاعب الدولي والتدخل بالشؤون الداخلية للدول هي امراض السياسة الخارجية ، وتكون اطراف الخلاف في الحالتين هي الجماعات الانسانية والامم والقيم وال حاجات المجتمعية ، هنا على وفق هذه الخارطة السياسية يمكن ان نفهم ماهية نظرية اللاعبين في السياسات العامة .

ان حجم الضرر المستتبع للممارسات السياسية ومحاولات اللعب والتلاعب في قيم الاخرين وتحوير قيمهم وعاداتهم وعقائدهم بما يخدم طرف خفي بعيد كل البعد عن النظر السياسي العادي ، ولكن الرؤيا فوق العاديه هي من تلحظ وتتحسس بوجود اصابع مؤثرة تتلاعب وتحرك المجتمعات بما يخدم مصالحها ، هنا ظهر لنا ما تم تسميته بنظرية اللاعبين السياسية التي تم استعمالها بشكل مفرط في دول التي حصل فيها التغيير السياسي ( الربيع العربي ) ، وظهر الاهتمام بدور التكنولوجيا واثرها على الخواطر الرخوة والتي يراد بها عقول الجيل الشاب الذي يمكن تحريكها او توجيئها واول من اطلق على الشباب الخواطر الرخوة هو جاك باكنا في كتابه ( الدولة مغامرة غير اكيدة - ٢٠٠٢ ) اذ سلط الضوء على امكانية التحكم بالدول بوسائل تستهوي الجيل اذ تم استعمال طريقة مهمة وفاعلة وهي التكنولوجيا وادوات الحضارة الحديثة ، وهي **Facebook** ، اما الوسيلة هي الجيل الشاب السهل التأثر بالرأي والروى الجديدة التي من الممكن حسب اعتقاد الجيل الجديد ان تغير مسار حياتهم المظلم الى طريق النور والنقلات النوعية الضخمة .

الوسيلة والطريقة مؤقتة لم تكن معروفة قبل عقد من السنين وربما بعد عشر سنوات اخرى يستعمل اللاعبين طريقة ووسيلة اخرى لم نسمع بها ، هذه هي نظرية اللاعبين السياسيون المتجددة المتطرفة على وفق تغيرات المسارات السياسية والمجتمعية .

تنطلق اهمية البحث تكمن اهمية البحث في ما يستتبع من ولوح اللاعبين السياسيون في مقدرات الشعوب ومصائرهم مما حدا بنا كمتخصصين اكاديميين من البحث والتمحیص في ثنایا الموضوع للوصول الى لب الحقيقة .

ويعالج البحث اشكالية تبع مشكلة الموضوع من التخفي الفعلي ملامح الغول الذي يرسم ملامح التغيير ويفتل الجيل للتوجه نحو التغيرات السياسية والاجتماعية من منظور عالمي .

وتطلق فرضيه البحث : ترسم فرضية البحث من التأكيد على اثر سياسات اللاعبين في الخواطر الرخوه في تغيير الانظمة السياسية . مصادر البحث:تناول البحث مواضيع فيها شئ من التعقيد مما استلزم استعمال امهات الكتب والبحوث. اما منهج البحث: تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي لما فيه من منهجيات تتناسب وطبيعة البحث ومستلزمات الدراسة . وعلى هذا الاساس تم تقسيم البحث على :

#### الفصل الاول : سياسات اللاعبين السياسيون

المبحث الاول : فن اللعب السياسي

المبحث الثاني : نظرية اللاعب السياسي

المبحث الثالث : ادوار اللاعبين السياسيون

#### الفصل الثاني : اثر اللاعبين على الخواطر الرخوه في تغيير الانظمة السياسية

المبحث الاول : ثاثير اللاعبين السياسيون على الخواطر الرخوة

المبحث الثاني : الخواطر الرخوة ماكنة التغيير السياسي

المبحث الثالث : وسائل اللعب السياسي

المبحث الرابع : موقف الانظمة السياسية تجاه التغيرات المجتمعية

#### لفصل الاول: سياسات اللاعبين السياسيون

المبحث الاول : فن اللعب السياسي

" فن تسخير علاقات دول مع دول اخرى "

**Leon Noel**

ان اللعبة السياسية هي منهج العمل او مجموعة القواعد او كلامها يتم اختياره للتعامل مع مشكلة او واقعة معينة حدثت فعلاً او تحدث حالياً او يتوقع حدوثها ، والنتيجة هي : علاقات دولية — تفاعل سياسي دولي — سياسة دولية — سياسة داخلية سياسة خارجية يعرف محمد سليم "Multiple Players" بأنها برنامج العمل العلني الذي يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة البديل البرنامجية المتاحة من اجل تحقيق اهداف محددة في المحيط الدولي ، وهي نظرية تقوم على دخول او مشاركة اطراف غير حكومية بصناعة قرار او رسم سياسة تحكم بمقدرات الدول وتدير دفة الحياة العامة على وفق رؤى خفية لها اهداف محددة وان كانت غير معلنة الا بعد حين<sup>١</sup> .

تعد هذه النظرية من الاساليب الحديثة والمتطوره في الترويج لفكرة وتحقيق الاهداف ، تفترض هذه النظرية او تخيل بوجود ازمة حقيقة او وهبة لكي تحاول الاستفاده منها او تروج لوجود ازمة وان كانت غير موجودة اصلاً المهدف من هذا اللعب هو اسناد ادوار لعدد من الاطراف واستغلالهم ثم تحلل ابعاد الازمة وتضع الحلول وتنفذ القرارات ، ومن اهم عيوبها هي :-

- ١ - يصعب معها التنبؤ بشان السياسات المقابلة للفعل .
- ٢ - تقوم على توقعات وافتراضات معينة لا يوجد لها اثر في الواقع .
- ٣ - واحياناً وليس غالباً ما يكون رد فعل الدول عكس المتوقع مما يقلل من شأن النظرية ، ولكن لا ينكر حجم الفوائد التي تعود منها رغم الصعوبات التي يواجهها اللاعبين :
- عدم تجانس المجتمع الدولي من إذ القيم والعادات والثقافات والتغيرات وسرعتها داخل كل مجتمع .
- طبيعة الملابسات التي تعرّض مستخدمو النظرية بشوّبه الكثير من التوتر والقلق بسبب عدم القدرة على تعليم شكل واحد من الاختلافات .
- تعقيد التوقعات وتضخيمها لكي يتمكن اللاعبين من مواجهتها بما يزيد الموقف والقرارات صعوبة<sup>٢</sup> .

يعمل اللاعبين على استراتيجيات منها التفاعلية التي تعتمد التكتيك وسيلة، او قد تلجأ لاستراتيجية القهر واجبار الخصم او استراتيجيات استجابة تنازلية او قبول بالخضوع التام<sup>٣</sup> ، واستراتيجية التحالف واستراتيجية الداعم واستراتيجية السجين المقيد بشروط واستراتيجية الاغراء والطعم واحياناً المطبات السياسية والصمت والتسويف واستراتيجية الانسحاب الماء والفر واستراتيجية القيود واستراتيجية المشاركة واستراتيجية الطريق المسدود واستراتيجية مفترق الطرق واستراتيجية التوسط الماء البطيء واستراتيجية التغطية واستراتيجية العشوائية واستراتيجية التدرج والتوكيل واستراتيجية ضعف الثمن واستراتيجية نحن اصدقاء واستراتيجية رد الفعل السلبي واستراتيجية نهاية المطاف<sup>٤</sup>، والكثير من التسميات والاستراتيجيات التي يتلاعب بها محركون دوليون يتم استعمالها لترويض الشعوب، فاللاعبين بشكل عام حينما يواجهون ازمات يتلاعبون بأربع عناصر رئيسية<sup>٥</sup> :

- المفاجأة .
- التهديد .
- ضيق الوقت .
- المخاطرة.

يستنتج الباحث مما سبق ان اللاعبين في ظل هذه الإذيات والتواترات تكون فراراً لهم مرتبة على نتائج خارج حدود الوحدات الدولية، بالمقابل يكون تأثير اللعب داخل الحدود المقصودة للتأثير فيها، إذ ان للعب السياسي الخارجي ابعاد تحكمه اهمها<sup>٦</sup> :

- البعد المدفي: يظهر هذا البعد في نظرية اللاعبين من باب الاهداف السياسية المعلنة والاهداف غير المعلنة التي يتم ترويض المجتمع الدولي وتوجيهه لتحقيقها بدقة .
- البعد الخارجي : التأثير المتتبادل بين الدول ينعكس على المتغيرات السياسية بالتبادل .

- بعد التأثيري : الذي يتمثل بالارتباط بين الدول فرضته التطورات في المجتمع الدولي كطغيان الإبعاد الإيديولوجية وانحياز الحواجز بين المجتمعات السياسية والتطورات التكنولوجية وسيطرة النواحي الجماهيرية على السلوك السياسي وهذا هدف اللاعبين السياسيين .

تنعكس قدرة اللاعبين على الوسائل التي ترکن لها الدول اللاعبة لغرض التأثير واثارة الطرف الآخر ليتفاعل فعل مؤثر او مضار القصد منه افعاع حالة تفاعل واستخدامها للضغط او التحرك السياسي بالاتجاه الذي يريد اللاعب السياسي دون شعور الجهة المعاكسة للاثر الدور المعاكس تجاهها .

### المبحث الثاني : نظرية اللاعب السياسي

تناولت نظريات كثيرة وطرق ادارة العمل السياسي وحاوت ايجاد نوع للعلاقات التي تربط بين الدول ضمن الظروف والمواقف والمتغيرات الدولية والسياسية والمصلحية، مما خلق نوع من التواصل والنفاذ العام بين الدول ومن ثم لابد من الاطلاع على النظريات التي تناولت الموضوع واهمها<sup>٧</sup> :

- النظرية الليبرالية التي ادعت بالحرية لتحقيق الربح السياسي او الاقتصادي العام، إذ يحاول اللاعب السياسي اقناع الطرف الآخر باهمية الحراك السياسي والتحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي لما له من اثار ايجابية تعود بمردوداتها لصالح المتحرك .

- النظرية الواقعية التي تناولت المصلحة الخاصة للدول على حساب الآخرين ، ومن ثم مفهومي الربح والخسارة يحسب استناداً الى مصالح الدولة الشخصية اي ان هذه النظرية تعكس حقيقة اللاعبين السياسيين .

- نظريّة الواقعية السياسيّة التي تؤمن بتحقيق الهدف عن طريق القوة والسلطة ، فهي تحاول بشتى الطرق اقناع الآخر باهمية الركون الى دراسة الواقع ونقوصاته او بالآخر هي من ترسم كم النقوصات المجتمعية والسياسيّة ومن ثم اقناع الطرف الآخر بالتحرك والحركة والمنطقى ان المستفيد هو اللاعب السياسي وليس الطرف المتحرك .

- نظريّة اللعبة التي فيها الهدف الاساسي هو الربح ومن ثم استخدام كل الوسائل الممكنة وغير الممكنة في حساب الخسائر والارباح ومن ثم العمل على تحقيق الاجيالي من الاهداف، "ان المشكلة الاساسية التي تخلقها هذه النظريّة هي ان القرار العقلاني لللاعب ما (الذى يعادل دولة ما) قد يتمحور حول القرار الى جانب العدو بدلاً من المخاطرة عبر التحالف مع لاعب اخر (اي دولة اخرى)"<sup>٨</sup>.

يدخل اللاعب الذكي مع العدو في تحالف بدل الانضواء واللجوء الى لاعب اخر قد لا يكون له دور مضمون ، مما يجعل نظرية اللاعبين هي تفاعل انساني تطبيقي لكافة مجالات السلوك البشري ضمن خداع وغش دون ان يكون منافي للاحلاق ( تفاعل سلبي - ايجيالي ) ، واما يأخذ شكل قوانين تنظم هذه العلاقات الانسانية ، وكذلك تحاول هذه النظريّة تغيير الواقع للقبول بقوانين اللعب السياسي ، ظهر تأثير هذه النظريّة للمرة من ١٩٠٣ - ١٩٥٧ اثناء طرحها في مقال للعالم الهنغاري - الامريكي جون فون نيومان في سلسلة مقالات كتب فيها عن العاب صفرية ومنهجيات اللعب ، وتناولت بدأً الرياضة والشطرنج وعبر عشر سنوات من ١٩٢٠ - ١٩٣٠ ، تحولت الى فاعل مهم في بناء الحضارة الغربية على الصعيد السياسي ، ترى هذه النظريّة ان هناك اشخاصاً ومجموعات يشتراكون في اللعب السياسي ضمن انظمة وقواعد وظروف واحادث تكون في اطار قانوني ، ولللاعبين صيغ ووسائل تعامل تضارب المصالح وتحرك الكفة لصالح اللاعب السياسي ضمن قوانين اللعب ، مما يجعل الباحث يعتقد ان قوانين اللعب السياسي تنضوي تحت متغيرات ومحركات

هي :

- العلم - كم المعلومات والثقافة و حجم الاطلاع على الآخر من الدول .
  - التدريب - القدرة على ادارة المعطيات على الارض .
  - توقع الاحتمالات - وردود الافعال التي يمكن ان تأتي عكس المرجو .
  - الخداع - كم الكيد المستخدم .
  - الخطر \_ تداعيات الانفعالات السياسية وما يمكن ان ينتج عنها .
  - الخبرة - الامكانية على استقراء ثكنات الدول وتقلباتها السياسية والاجتماعية.
- وضع رئيسيه ديكارت العالم الفرنسي في العلوم الفلسفية والاجتماعية اليات للوصول الى الحقائق اعتمد عليها اللاعبين السياسيون وهي<sup>٩</sup> :

قوانيين + حركة + استراتيجية = رد فعل سياسي  
قوانيين + حركة + تفاصيل متوقعة = رد فعل سياسي .

#### اهداف اللاعبين السياسيين

- ينعقد الى اللاعبين السياسيون اهداف رئيسة يسعى المخططون لتحقيقها<sup>١٠</sup> :
- ١- تحقيق شعار " وطني" وهذا ما قاله ستيفن ديكاتور الشهير وان كان شعار معنوياً الا ان تبعاته مادية.
  - ٢- الامن يسعى اللاعبين السياسيون الى تحقيق الامن الخاص ببلادهم على حساب الشعوب الأخرى ، وصيانته السيادة وخلق جو للبقاء والاستمرار .
  - ٣- المردود الاقتصادي وهو من الاهداف الجوهرية التي يمكن من اجلها ان يلجم اللاعبين السياسيون الى التلاعب بمقدرات الامم الأخرى .
  - ٤- التوسيع الاقليمي خاصة ان فكرة كسب مزيد من الاراضي غير مضر على الصعيد السياسي ، بل يتم توسيع دولهم بتهيئة مستعمرات وان كان التغيير قديم ، ممكن تهيئه مستودعات يتم الاستفادة من مواردها .
  - ٥- نشر عقيدة ما ، فلم يعد العنف وسيلة لايصال الفكر، وانما يتم استقادام وسائل حديثة لترويج فكرة او محاولة بث ووعي يخدم اللاعبين السياسيين.

٦- السلم الذي يبدو انه سمة مثالية ولكن سر البلايا والمكائد ، اذ ان السلم لا يعد هدفاً يسعى له اللاعبين السياسيون ، وانما هو وسيلة اقناع الشعوب وتوجيهها .  
يبدو ان ما ورد اعلاه كان طعمًا رخيصاً للايقاع بالخواطر الرخوة التي من السهولة استقدامها وتحريكها وتوجيهها بالاتجاه الذي يخدم اللاعب السياسي على حساب الشعوب الملعوب ضدها .

### المبحث الثالث: ادوار اللاعبين السياسية

الادوار هي محصلة ما تقوم به جهات معينة غير معلنة من افعال وسلوكيات في ممارسة نشاطاتها وتحقيق اهدافها واهم هذه الادوار <sup>١١</sup> :

١- الزعيم الاقليمي : هو دور يقوم به لاعب اي دولة قريبة اي اقليمية ترى الدولة او اللاعب نفسه كقائد او زعيم ذا ثقل اقليمي ، ومن ثم يبدأ بفرض تأثيره واتجاهه السياسي المسيطر في المنطقة ، مثل دور ايران في العراق .

٢- المدافع الاقليمي : تحمل دولة او لاعب مسؤولية قيادية في المنطقة للحماية ومن ثم لاستغلال الجهة الاخرى الخمية لتحقيق اغراض سياسية ، مثل دور تركيا في الشرق الأوسط .

٣- حامي العقيدة : هو حامي القيم والمعتقدات السائدة في رأيه ضمن مجموعة من القائد التي قد تكون سياسية او دينية او اجتماعية ، كدور الفاتيكان .

٤- المستقل الشيط : اللاعب الحيادي الذي يعمل باستقلال بعيد عن الضغوط او المصالح مما يزيد من مصداقيته ومن ثم يمكن ان يستغلها في انجاز داخلي او خاص بالدولة الخايدة ، مثل سويسرا والنمسا .

٥- مركز انطلاق العمل الثوري : يتحمل اللاعب السياسي دور القائد للحركات الثورية في الدول وبالمقابل يمدتها بمعونة مادية ومعنوية ، وهذا ما حصل فعلاً في دول التي حصل فيها التغيير السياسي (الربيع العربي) .

٦- قائد التكامل الاقليمي : يتحمل اللاعب مسؤولية خاصة في توحيد مجموعة من الدول في شكل دولة واحدة جديدة تحت فكره مشروع وحدوي ، ومن ثم يتم استخدامه لتحقيق اهداف ابعد من القومية والاقليمية ، مثل دور مملكة بيدمونت في تحقيق الوحدة الايطالية .

٧- المؤيد للثورة : هي عملية التأييد المعنوي دون دعم او تنظيم للحركات الثورية مثل دور الامم المتحدة عند التصويت على القرارات .

٨- المثال او النموذج : يسعى اللاعب السياسي لكسب شهرة دولية ليكون نموذجاً دولياً .

٩- المساعد على التنمية : يشعر اللاعب ان من واجب دولته مساعدة الدول السائرة على طريق النمو الذي قد يكون اقتصادي او سياسي او ايديولوجي يبني افكار وقناعات وتوجهات غير مسبوقة ، كدور الولايات المتحدة الامريكية .

١٠- الحليف المخلص : هي ان اللاعب يرى في التحالف وسيلة لزيادة التعاضد ومن ثم يكون للمتحالف الافضلية في الحماية والمساعدة وتحقيق الاهداف .

١١- الجسر : يتصور اللاعب ان له مسؤولية تكمنه من تعزيز وتسهيل التفاهم الدولي من منطلق اهميه دولته بسبب وضعها الجغرافي او مكانتها المرموقة ، مما يزيد من دوره السياسي على الصعيد الدولي .

١٢- الحب للسلام العالمي : يظهر اللاعب بشكل مجد للسلام وداعية له باستخدام اساليب دبلوماسية او وقارية او رقابية او وسائل خفية لتحقيق اغراض خاصة على حساب الدول الأخرى .

ادوار وادوار كلها تصب في هدف واحد مخفي بعيد عن الناظر الشعبي قريب من المدق التقني المختص الذي يرتئي دقائق الامور ، ومع ذلك يحقق اللاعبين السياسيون اهدافهم رغم فهم جهات كثيرة لحقيقة هدفهم السياسي الذي قد يكون سياسي بحت او اقتصادي ... الخ من الاهداف غير المعلنة .

## الفصل الثاني: اثر اللاعبين على الخواطر الرخوة في تغيير الانظمة السياسية

### المبحث الاول: تأثير اللاعبين السياسيين على الخواطر الرخوة

" انه لابد من وجود عرضاً موجياً للاسلوب الذي ينبغي بوجهه ارادتنا حيال المطالب بأحداث

" التغيير "

هيديلي بول

" ومن اجل فهم الاهداف الدولية اصبح من الضروري دراسة شخصية الافراد الذين يصنعون القرارات بالنيابة عن دوهم لان تلك القلة تمتلك القوة الناجمة لترجمة افكارها الى قرارات تلزم شعوبها بنتائجها "<sup>١٢</sup> ، تعكس هذه المقوله استخدام القلة لكل الوسائل منها خلق حلفز للتحرك الشعبي وايقاض الشعور وادخال قناعات مما يولد ادراك فعلي بالحاجة الى التغيير السياسية والنتيجة تحركات شعبية .

حافز \_\_\_\_ استجابة \_\_\_\_ ادراك \_\_\_\_ قرار او سياسة

وضع سنايدر اطار نظري يشمل خمسة عوامل يبحث فيها عن المؤثر والاثر الناتج عن التفاعل في البيئة وهي <sup>١٣</sup> :

١ - البيئة الداخلية : تعتبر البيئة الداخلية هي من صميم عملية التفاعل القراري ، إذ يتأثر القرار الصادر من المؤسسات الحكومية وبصطدم برد فعل داخلي يعكس توجهات الخواطر الرخوة وقناعاتها وق يكون ايجابي او سلبي على نوع القرار او السياسة .

٢ - البيئة الخارجية: تتأثر صناعة السياسة او القرار بشكل عام بنوع البيئة الخارجية، وما يستتبع صدور اي توجه سياسي من ردود افعال دولية وخارجية وحسب درجة مساس السياسة المتخذة بمصالح العالم الخارجي يكون رد الفعل .

٣ - البيئة الاجتماعية - السلوكية : وهي منظومة قيم وانماط وتوجهات اجتماعية وثقافية تعكس نوع السلوك السائد في المجتمع ، تتأثر هذه البيئة بنوع السياسة

المتخذة وتتحرك بقوى هذه السياسة حسب درجة الدقة والحساسية التي تمس واقع هذه البيئة التي تؤثر على الخواطر الرخوة .

٤- وحدة صناعة القرار : تدخل ضمن هذه الوحدة جميع الصالحيات والمعلومات والخواطر الشخصية والاتصالات بكل اشكالها، لكي تتمكن من ممارسة ادوار مختلفة ووظائف في اطار النظام بشكل عام، وفي اطار وحدة صناعة القرار بشكل خاص.

٥- الفعل: هو السلوك الصادر عن جهة صناعة القرار او السياسة إذ يتعامل الفعل مع الادراك الحسي للبيئة والتصورات الموجودة فيها ليصاغ بطريقة مقنعة ومقبولة ومفيدة لكلا الطرفين ، فالطرف الاول المستفيد - المخفي وهم اللاعبين والطرف الثاني المستفيد المعلن وهو المواطن .

يرى الباحث ان سنایدر اراد ان يدرس المتغيرات الداخلية والخارجية والاجتماعية وطريقة صناعة القرار في الدولة المطعم من قبل اللاعب السياسي ومن ثم يحاول صياغه دافع لفعل سياسي - شعبي يقوم بالتغيير السياسي.

تأثير اللاعبين على الخواطر الرخوة بالحافر والاستجابة: خاصة وان الفعل ورد الفعل يترب عليه موقف، هنا يتضح اثر اللاعبين غير المرئيين عند تصاعد حدة موقف يتطلب اتخاذ سياسة ما لحسمه، ولكن يتم اتخاذ سياسة صحيحة لابد من الاعتماد على ادراك الموقف بكل ابعاده، مما يتطلب ادراك للمتغيرات الاساسية المؤثرة فيه، وكذلك فهم المتغيرات التي تفيد القدرة على تحديد رد الفعل المطلوب عند البيئة الداخلية اي (الشارع) وهنا تظهر اصابع اللاعبين الخفية في توجيهه وتحديد الحركة المطلوبة والتي يجب اعتمادها للسيطرة على الموقف ، ولتفصيل اثر ودور الحافر والاستجابة لابد من توضيح المتغيرات الداخلية التي تعتبر اداة اللاعب التي يستعملها لترويض الجمهوه وتوجيهه على وفق الاستراتيجية المبتغاة

: ١٤

المتغيرات الداخلية: هي محمل المؤثرات التي تصدر عن البيئة الداخلية لصانعي السياسة، سواء اكانت مادية او ذاتية او متغيرات اقتصادية او متغيرات جغرافية او ديموغرافية او متغيرات عسكرية مما يؤثر جلياً على نوع رد الفعل وحجمه.

المتغيرات الاجتماعية: تمثل هذه المتغيرات بحركة الرأي العام ووسائل الاعلام والاتصال والاحزاب السياسية وجماعات الضغط والنظام السياسي .

المتغيرات الذاتية : وهي تعكس شخصية صانع القرار وراسم السياسة من إذ التكوين الشخصي لصانع القرار والايديولوجية وكم الارادة التي يحملها <sup>١٥</sup> .

عندما يتحقق التحليل السليم للمتغيرات اعلاه يتحقق التحليل السليم للموقف وعلى ضوئه يتم رسم السياسة حول محور اللاعب واهدافه .

المتغيرات الخارجية: يقصد بها اثر الوضع الدولي السياسي والرأي العام العالمي والمصالح الاقتصادية الدولية، اذ تعد هذه متغيرات داخل المتغير الام اي المتغير الخارجي يؤثر كل واحد منها في توجيهه دفة سياسة تلعب بمقدرات الدول.

### المبحث الثاني: الخواطر الرخوة ماكنة التغيير السياسي

يعتمد اللاعبين على التخطيط السياسي الخارجي الذي هو التفكير العقلاني بعمل ما.... قبل ترجمته الى واقع سياسي خارجي ملموس، فاللاعبين هو المخولين للقيام بأفعال ونشاطات واهداف تخدم اهدافهم فهم يعملون باسم شخص معنوي يدعى الدولة ، ومن وجهه نظر اللاعبين السياسيين ان قراراهم وتحريكهم للمجتمع الدولي هو الخيار العقلي الناتج عن الرغبة في تحقيق اهداف محددة مسبقاً غالباً ما تكون حماية امن قومي خاص باللاعبين ، وعليه يعتبر اللاعبين هم ماكنة السياسة التخطيطية .

يجد الباحث ان عملية التخطيط السياسي لها جهتين : الاولى هي الماكنة السياسية التي تخطط بالخلفاء ، والجهة الثانية الجهة التي تتخذ القرار وتنقله الى ارض الواقع ، ان عملية التخطيط للقرار فيها مرحلتين سابقة ولاحقة ، إذ يعتبر اللاعبين وطريقة تخطيطهم لمجريات السياسة العامة هم المرحلة السابقة لصناعة القرار ، اما المرحلة اللاحقة هي عملية اتخاذ القرار

التي تأخذ شكل منهج للنشاط الاداري - السياسي المبنية لتحقيق الاهداف الوطنية ، ضمن خطة ذات طابع مؤثر في تحقيق موضوعات مستقبلية .

لاعبون — تحطيط — تغيير مؤسسياتي — الدخول في اطار صنع القرار  
يقول البروفسور هارولد لاسویل ان رسم وتحطيط القرارات والسياسات يرتبط اساساً بعدة امور<sup>١٦</sup> :

- مدى وضوح فكرة الهدف .
- درجة الدقة .
- تقييم الاحتمالات المتربة على القرار او الخطوة السياسية .
- القدرة على تطوير السبل لخدمة الهدف النهائي .

يحاول اللاعبين الوصول الى القرار او السياسة الشديدة المتوازنة بين كم القيم والحقائق والتوقعات المستقبلية ضمن الظروف المعقدة التي يلعب بها اللاعبين يتحكم بها طبيعة الظروف ونوعية القيم وتأثير الضغوط وطبيعة الاسس الاستراتيجية والتكتيكية ونوع الخبرات والمهارات التي تتوفر لراسم اللعبة السياسية وهذا عند اللاعبين السياسيون يسمى تحليل الموقف .

تحليل موقف الخواطر الرخوه من وجهه نظر اللاعبين  
يبدأ تحليل الموقف النظري عند اقامة الافتراضات ، وهذه الافتراضات النظرية لا تبتعد عن دائرة الاحتمالات، واللاعبين يحاولون ان يضعوا اطار منطقي للربط بينهما لتحقيق المرجو من الاهداف، اما تحليل الموقف العملي يتحدد من عوامل ظاهرة وهي<sup>١٧</sup> :

- عامل الموقع الجغرافي .
- عامل الوقت .
- مقدار الخطورة المترتبة التي يشكلها الموقف .
- تقديرات الرأي العام .
- مدى استعداد المجتمع لبذل التضحيات الضرورية لتصفية الموقف .

- مدى التأييد المتوقع للإستراتيجية التي وضعها اللاعبين .  
ان قيام اللاعبين بتحليل الموقف ودراسته وعليه يتم اتخاذ السياسة الملائمة مما ينعكس اثره على نوع السياسة المستخدمة إذ حاول البروفسور ريتشارد سنایدر التمييز بين اوجه المواقف <sup>١٨</sup> :

- الموقف اللاممية : هي مواقف ذات هيكل محدد التي تفتقر للتحديد وتتميز بالغموض وعدم الاستقرار باذ يصعب معها رسم سياسة او اتخاذ قرار .
- الموقف الضاغطة : هي نوع الضغوط على صناع السياسة باذ يتاثر نمط السلوك المرتقب وقد يكون الضغط نابع البيئة الداخلية اي المجتمع او من البيئة الخارجية الدولية مما يؤثر على شكل السياسة التي يخطط لها اللاعبين
- الموقف الحساسة : وهي مواقف تتسم بالحرارة لدقّة كنهها ولتماسها المباشر مع اهداف مجتمعية عاجلة .
- الموقف الانفعالية : هي حالة الجو الخيط باللاعبين وراسمو السياسة ، مما قد يولد عدائية او حالات تحديد وتوتر واستفزاز .
- الموقف الزمنية : هي الموقف المستمرة وطا امتدادات عبر ازمنة وتواريخ سابقة مما قد يؤثر بشكل ملحوظ على قرارات اللاعبين .
- الموقف الموضوعية : هي مواقف جادة يصعب ترويضها وتوجيهها او حتى التحكم بمجرياتها ، مما يستلزم شكل من السياسات التي تتواءم معها لكي يتم كسبها .  
ويدخل ضمن تحليل الموقف تلحizit شكل القيود الموجودة في المجتمع ودراستها بدقة وتحديدها ومحاولة استخدامها واستقدامها لكي يتم توجيهها باتجاه يبغاه اللاعبين ، ومن انواع القيود هي <sup>١٩</sup> :

١- القيود الخارجية: هي قيود محتملة افتراضية متوقعة ان تكون كردة فعل على السياسة المستخدمة وهي تعتمد على قدرة اللاعبين التقديرية لحجم الخطر الخارجي، وهذا

يقودنا الى احتمال سوء تقدير الخطير ومدى صحة تقدير القيد واثره، وهذا يعتمد على مركبات سياسية واجتماعية وشخصية عند اللاعبين .

٢- القيود الداخلية: ان حجم الاطار المؤسسي التنظيمي المعقد يتناول المعلومات والبيانات والاتصالات وسباق التصرفات السياسية التي تعتبر كمراجع تاريخي هذه هي محجمات ومقيدات وعقبات في طريق اللاعبين لابد من عبرها للوصول للهدف .

٣- القيود المختلطة: هي قيود بعيدة عن سيطرة اللاعبين وعن ارادتهم واحياناً يصعب التحكم بها، لذا يكون دور اللاعبين في التقارب والتزاوج بين انواع القيود واستخدامها خدمة المهدف .

يرسم اللاعب خريطة الانتصار بعد ان يحدد المتغيرات بكل انواعها والضغوط بكل اشكالها والقيود بكل تفاصيلها وعلى هذا الاساس يضع وسائل اللعب وهدف التغيير السياسي باستخدام الخواطر الرخوة التي هي تعتبر المتغير الفاعل بالنسبة لللاعب السياسي فهو يدرس كل ما يحيط بها ليستنتاج ما يمكن ان يؤثر في الحراك الشعبي ويدفعه باتجاه المهدف

### المبحث الثالث: وسائل اللعب السياسي

تعد الدبلوماسية والاعتراف بالدول من الوسائل الفنية المعتمدة في العلاقات بين الدولة وكأداة لتسوية الخلافات وهي انواع منها المعلن ومنها السري، وبعد افول نجمها ظهر اسلوب الدعاية والاعلام كوسائل للتأثير بالرأي العام العالمي، كما لا ينكر ان المساعدات والقروض كانت من الوسائل المستخدمة في الضغط على الدول وعلى قرارها السياسية، ثم اعتمد التخريب والفتنة لاشعال فتيل الحروب الاهلية التي تكون لاسباب طائفية او مذهبية او عرقية، اما اليوم فالوسائل والطرق التي يلعب بها اللاعبين السياسيون لم تعد إذ يتم تحديثها مع حداثة التطور التكنولوجي، خاصة ان عملية صناعة اي سياسة سواء اكانت معادية ام وطنية تعتمد على جهات رسمية كمؤسسات السياسية التشريعية والتنفيذية

والقضائية وجهات غير رسمية كالاحزاب السياسية وجماعات الضغط والمصالح ووسائل الاعلام ، واليوم تظاهر وسائل مساعدة تم استعمالها اليوم وهي Facebook ولا نعلم قد لاستعمل بعد عشر سنوات لانها لم تكن قبل عشر سنوات:

### الوسيلة الاولى : الفوضى الخلاقة

الفوضى الخلاقة هي الطرد والاحلال<sup>\*</sup> ، استعملها الامريكان بطرد الزنوج من القارة الام، وكذلك استعملها اليهود بطرد الفلسطينيين من اجل القدس، مما خلق هاجس في مراكز صنع القرار على ضرورة تجنب كل الوسائل الممكنة وغير الممكنة لمواجهة المقابل، فظهر سباق التسلح وهيمنة وسيطرة قطب او حي على الشرق الاوسط تحديداً ، والفوضى المقصودة هي فوضى النظام او المنظمة، وخلق ظواهر الاضطراب والاختلال واللانظام واللاأخطية وهي عملياً عقبة امام النجاح والاستقرار ، ومن وجهاً النظر الامريكية الفوضى هي اسم للحركة السريعة التي تعيد تشكيل المؤسسة وفق ما يراه اللاعب السياسي لتحقيق هدفه الخفي إذ تبدأ بتنميط للفوضى ثم تنتقل الى العشوائية ليخرج منها النموذج المطلوب الذي يتحقق رضا اللاعب السياسي .<sup>٢٠</sup>.

يستعمل اللاعب السياسي وسائل ضمن الفوضى اهمها<sup>١١</sup> :

- تعميم الاعتقاد هو ان تدخل اللاعب السياسي لمصلحة الديمقراطية.
- الایهام بتحقيق منظر ديمقراطي للسلام.
- العمل على تفكك الدول وخلق دول جديدة على انقاضها.
- تعظيم المطالبة بالكيانات الاثنية وحقوقها وهو وسيلة تفكك فاعلة جداً.

يستعمل اللاعبين السياسيون وسيلة الفوضى الخلاقة في هدم واحتلال الجديد محلها، لابد من استعمال متغيرات لتمريرها على محل التجربة، والعمل على خلق نظام جديد غير مرئي في البداية الى ان يعاد ترتيب النظام ليخوض فوضى جديدة، بعد ان يتتجاوز اللاعب السياسي استعمال الوسائل العسكرية المباشرة وغير المباشرة يلجأ الى الضغوط الاقتصادية والعمل على احداث تغييرات جذرية بأنظمة التعليم والتنقيف واستعمال وسائل الاعلام

الوحشى بالألفاظ مؤثرة خارقة للسمع تحشد لاثارة الخلافات والفتن، كما يتم دعم حركات سرية تخريبية، واستعمال وسائل اخرى محسوسة ومؤثرة وغير مرئية منذرة بالتغيير.

#### الوسيلة الثانية : القنوات الخلفية

هي فكرة الحال المحجوز للخروج عن الدستور، واستخدامها بشئ من التقنية والاحتراف وقدرة الهواة السياسيون على التعامل مع الدول الاجنبية وترويضها إذ الوصول في مر القنوات الخلفية يستلزم ثلاث محددات هي :

- اختيار الاداة الاصلح .
- التنسيق بين الادوات بإذ يكمل بعضها البعض .
- الربط بين المتغيرات المتخصصة والحضارية والسياسية واللاسياسية والعلمية .

#### الوسيلة الثالثة: الفساد

لابد من الفساد ان يوجد بدون تستر من القيادة السياسية ولو بشكل سلبي ، والفساد قد يكون فساداً مسؤولاً قليلاً الشأن بأصدار رخص بسيطة او ذا مستوى رفيع بشراء اسلحة فاسدة او طائرات نفاثة باهضة الثمن، او يكون محسوبية الزمر المهيمنة بنتخب قوية تسقط على محريات الامور السياسية ومن ثم استعمال الفساد كوسيلة لتحقيق اهداف لاعيون خارجيون مستفيدين من هذا الفساد الداخلي <sup>٢٢</sup>.

يكون الفساد لاكتساب النفوذ وقد يكون لبيع سبل الوصول الى السلطة وقد يكون بالحد من المشاركة الجماهيرية وتحجيم المنافسة العامة في العمل السياسي، ومن ثم استعمال كل الطرق والوسائل لتخاک المجتمع وتعريضه للضغط ، ومن ثم ترويضه والاستفادة من سقوطه .

#### الوسيلة الرابعة : الوسائل التكنولوجية المساعدة او المؤقتة

استعمل اللاعبيين السياسيون لتحريك دول الربيع العربي التكترون ( التكنولوجيا-الالكتروني - التطور) كوسيلة للتغيير فاصبح الانترنت - **Facebook** شبكة التعارف الاجتماعي وسائل للترويض السياسي وتحريك الالاف الجماهير باتجاه غير معلوم ، والغرض هو التغيير السياسي لانظمة جائحة عقود طويلة وخلق المشاركة السياسية وبناء مجتمعات

ديمocrاطية ، وتقدير حجم الخطر بقدر حجم التحكم الذي تم بالشارع العربي، ولا يخفى اصبح Facebook كارت محروق ، ياترى ما الوسيلة التي تأتي بعده وتوجه الشارع .<sup>٩٩٩٩</sup>

الوسيلة الخامسة : ضرب شرعية الدولة يتم ضرب شرعية الدولة بالتشكيك بالطابع القانوني والسياسي ، وتحديد قدراتكم بأصدار الاوامر القانونية، ومن ثم يمكن تحجيم قوة كبرى تمثل السيادة الرسمية للسلطة الحاكمة، والنتيجة نقل الشرعية من الدولة الى الشارع .

الوسيلة السادسة : سياسة الامر الواقع ان غموض القوى المنخرطة في الصراع السياسي يهدد خطوات غير ملموسة ولكن اداة تستعمل لتعظيم فكرة الحق ، ويستبعد القوى المؤثرة التي تسند الدولة ، وبعد تجريدها وإضعافها يتم إخضاعها باستعمال قوى الرأي العام .

الوسيلة السابعة : التأسيس للنضال السياسي تبدأ عملية التأسيس للنضال السياسي عن طريق استعمال القدرة غير الوعية للشعوب واستعمال ما يعرف بـ "الطبقات الخطرة" وهي قوى داخل المجتمع غير واعية هزيلة اجتماعياً واقتصادياً ، ومن ثم يتم استعمال جهلها وتنسيق ثورتها لتكون فعالة<sup>٢٣</sup> .

تعمل الوسائل السابقة فعلها في توجيه اي مجتمع يعاني نقص في مجال معين ، فما بال المجتمعات العربية التي تعاني نقصوصات في كل شيء وفي كل المجالات فما كان اسهل على اللاعبين السياسيون من استعمال الخواطر الرخوة جيل يعاني من فجوات نفسية واجتماعية واقتصادية في ترسيم مصائر انظمة سياسية .

المبحث الرابع: موقف الانظمة السياسية تجاه التغيرات المجتمعية "ان الذين يحكمون لا ينتجون ، والذين ينتجون لا يحكمون"<sup>٤٤</sup> ، يلتجأ اللاعبين الى دراسة الواقع العربي لكي يتمكنوا من تحديد الاتجاه الانبعاث والاسلوب الانفع في ترويض

الشارع العربي الذي يعاني الكثير من المشاكل السوسيولوجية ( الاجتماعية- النفسية) بسبب التقلبات المتواتلة مما يولد قلق مستمر ومزمن له ابعاد اهمها :

- الفجوة بين التصور والواقع داخل المجتمع العربي ، اي هناك قناعات متوائمة مع الواقع القبلي العشائري .
- الفجوة بين التوحد والتعدد ، يعاني المجتمع العربي من هوة بين الرغبة بالوحدة والتوجه نحو توحيد التعدد والتنوع الطبيعي داخل المجتمع سواء اكان ديني او قومي او ثقافي او سياسي .
- الفجوة بين الاستبداد والمشاركة خاصة وان الثقافة الجديدة التي تعمل على تفعيل المشاركة السياسية تصطدم بجزء من الشخصية العربية التي هي الرغبة في فرض وجه النظر الابوية المتفوقة ، قال د غسان سلامة " الخيار المتاح في التاريخ السياسي العربي ينحصر في الاختيار بين الاستبداد والفتنة ، لا بين الاستبداد والحرية " .  
يبدأ تحليل الموقف عند اللاعبين السياسيين الذين يحاولون الاستفادة من التقلبات المجتمعية العربية لتحقيق اهداف لصالحهم ، من دراسة نواحي الضعف والقوة ومحاولة ايجاد مناحل القصور لتجيجهما بمعنويات التوتر والقلق السياسي لكي يتم استغلالها واستعمالها بشكل جيد ، وعند وضع المجتمع العربي تحت الجهر السياسي المصلحي يلhusض الناظر امور عدة يحاول الاستفادة منها كالتالي :
  - استغلال ضعف العلاقة بين الحاكم والمحكوم .
  - استغلال ضعف القرارات المصيرية .
  - اكتشاف ان الحسابات الوطنية هي فردية مشخصنة .
  - استدراك الضعف في الوعي السياسي .
  - تحجيم حركات الاحتياج والتظاهر .
  - استغلال نقطة ضعف الحوار التفاوضي وعدم القدرة على احتواء الخلافات .
  - كثرة الانشقاقات .

- كثرة استعمال الغيبيات والخرفات والواهوم .
- استغلال اثر العشيرة كوحدة اجتماعية على توسيع دائرة الصراع .
- كثرة الصراع بين الايديولوجيات بدل من التحاور .
- استغلال حالة الافتقار الى رؤية واقعية لحقيقة الوضع الداخلي والخارجي .
- استغلال حالة الافتقار الى برنامج سياسي مرحلي لمواجهة المشاكل .
- الاستفادة من عدم تقدير حجم الخطر التكنولوجي - الفكري والحضاري المعاصر.
- الاستفادة من عدم تحمل المسؤولية الجماعية .
- استغلال الحجم الكبير للنقوصات الادارية والسياسية .

"اذاً فكيف لامة ان تتلقى فنون السياسة اذا لم تدخل مدرستها (مدرسة الدول)"<sup>٢٣</sup> ، لاينكر ان شكل الواقع وحجم التناقضات يسهل لاي لاعب وان كان محترف استغلال هذا النوع من المجتمعات وترويضها واستغلال نقاط الضعف وتعديقها بدل من تحجيمها لغرض العودة بمردود سياسي للاعب الخفي .

ان استخدام اللاعبين لاليات الترويض للخواطر الرخوة لتغيير الانظمة السياسية صالح اللاعب الخفي ، إذ يتحرك ضمن متغيرات يقنع بها الخواطر الرخوة بعدم وجود ركائز اساسية لدولة فعلية ، ويحول كل متغير فاعل الى الى متغير هامد مثل :

اللادولة	الدولة
اللاسياسة	السياسة
اللاايديولوجية	الايديولوجية
المجتمع اللاموحد	مجتمع موحد
اللانسجام	الانسجام
اللاتافق	التافق

يخليل الباحث انه اللاعب السياسي تجاه الانظمة العربية باستعمال الخواطر الرخوة نجد ان اللاعبين السياسيون يلجهون الى ضرب النظام بنظامه النافذ نفسه ، فانعدام الامن

يعكس انعدام الدولة (اللادولة) وضعف السياسة وتقهقرها وركاكة الايديولوجية وعدم الوحدة والانسجام في مجتمع يحاول ملمة اشلاته من اصابع جلاده (النظام السياسي) يصل حالة اللا تناقض الالتفاعل الالتعامل الالتواء الالارضا الالبناء والنتيجة اللا استمرار مع النظام السياسي .

من خلال رؤية اللاعبين السياسيين واستقراء طبيعة المجتمع العربي يلجم اللاعبين الى خطة تكتيكية يمكن الاستفادة من نتائجها على الصعيد السياسي والاقتصادي لدولة اللاعب وهي اللعب على وتر التأرجح بجعل المجتمع العربي يعياني من حالة التلفق بين جهة وآخرى لكسب حالة السهو والتلهي واستغلالها ، اما الانظمة لا حاجة لدراسه رد فعلها ففعلها ابشع من عملها فالاستبداد ناموسها والقصوة آلتها والعنف طريقها تعيش ابدا وكأنها في حالة حرب مع شعوبها مدرججة بتسانات الاسلحة وكان المواطن هو العدو الخطير الذي يتحقق الاجهز عليه في اي لحظة وانتهاك حقوقه وحرياته وعصمته .

#### الخاتمه

يستعمل اللاعبين السياسيون كل الطرق العلمية وتفعيل دور التكترونون (التكنولوجيا - التطور - الإلكتروني) لتحويل الموجودات الى معدومات ويشعر الخواطر الرخوة بضعف ونقص عام في الحياة السياسية بعد استغلال مواطن الضعف والرخاوة المجتمعية والسياسية وتدويرها خدمة اللاعب الخفي ، إذ نصل الى نتيجة نعرفها ولكن لانعيها هي كل شيء مسيس بالمجتمع العربي .. الا السياسة ، وللعب على نبضات المجتمع العربي يلجم اللاعبين الى الاوتار المذكورة اعلاه والعمل على تعميقها واستغلال مردوداتها ، مع استعمال ادوات حركية حضارية جديدة فعالة يجهل اثرها العالم العربي مما يجعل تأثيرها اشد فتعمل كأصابع خفية على صب مجريات الامور في غير وجهتها المعتادة، وبالمقابل خلق حالة اللااستمرار في الحياة الحضورية عن طريق الانقطاعات المستمرة والاغتيالات الفكرية والاكتساحات التكنولوجية.

يبدو ان Facebook هو عبد الله بن سبأ شخص غامض ظهر في صدر الاسلام له قدرات غريبة ومدهشة ولعب بقدرات الامة بكمالها، وهو عملياً لا وجود له الا في اذهان من يرغب باللعبة والتغيير فتم استعمال اسمه لترويج الافكار والقرارات الخارقة ، ومن ثم تغير سياسي وحرك شعبي وانقلابات وتقلبات انعكست من وجهة نظر الشارع لصالح الشارع ومن وجهة نظر اللاعبين السياسيون هي لصالهم إذ تم تحقيق مكاسب عظام على اشلاء الشعوب بتغيير انظمة سياسية دون الحاجة لتحريك جيوش وبال مقابل اقناع الشعوب بان اللاعب السياسي هو فاتح ابواب الديمقراطية بوجه الشعوب المقهورة ، ولكن نسيت الشعوب ان اللاعب اثاني لا ينظر بعينين وانما ينظر بعين مصالحة ومودودات التغييرات لصالحة.

**change the political systems**  
**Asst. Prof. Farah Dhiea Mubarak Al-safa**

**Abstract**

centered extent of the damage Almstba political practices of attempts to tamper with and manipulate others and modulating their values, customs and beliefs in order to serve a hidden party is far from normal political consideration values, but the vision above normal are noticed and sensitive to the presence of fingers touching manipulate and move communities to serve their interests, here appeared us what has been called the theory of the political players that have been used excessively in countries where political change happened Players take several mechanisms of pattern to be accessible starting from the use of generation to a range of theories, roads and ports intended to achieve the greatest possible control and domination on the inside in the countries intended purpose. The players in these merits and tensions are decisions stemming from the results outside the bounds of

international units, in contrast have the effect of playing within the intended boundaries to influence them within all of the roles are in one goal hidden far from the popular beholder close technical looming specialist who envisage minutes things, however political players to achieve their goals despite the many points of understanding of what they are and the fact that the political aim, which may be purely political or economic goals ... etc

- 
- <sup>١</sup> محمد السيد سليم ، تحليل السياسة الخارجية - القاهرة جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ١٣١-١٣٢ .
- <sup>٢</sup> نور الدين بن بلقاسم ، الاندماج والاندماج ، جامعه سوسه - اعمال الندوة العلمية الدولية - وزارة التعليم العالي والتكنولوجيا ، جامعة تونس ، المعهد العالي للتنشيط الشباعي والثقافي بشر الباي ، ص ٧-٦ .
- <sup>٣</sup> Wildavsky, A., "Principles for a Graduate School of Public Policy," *Public Administration Bulletin* 26 (1978): 12-31.
- <sup>٤</sup> Bridgman, P. and G. Davis, "What Use is a Policy Cycle?: Plenty, If the Aim is Clear," *The Australian Journal of Public Administration* 62, 3 (2003):98-102.
- <sup>٥</sup> Engene J. Meehan " The concept foreign policy " in from leader foreign policy newyork policy newyork - 1971 -p285
- <sup>٦</sup> منير الله وبردي ، دور التكنولوجيا السياسيه في تحالف الدول ، سلسله دراسات ١٤٥ - دار الطليعه للطبعه والنشر - بيروت ١٩٧٨ ، ص ٨٩ .
- <sup>٧</sup> د مصطفى عبد الله خشيم ، نظرية السياسة العامة ، المؤقر الوطني الاول للسياسات العامة في ليبيا - جامعه قاربونس - بنغازي - ١٣-١١ يونيو ٢٠٠٧ ، ص ١٥-٢٢ .
- <sup>٨</sup> د رشاد فرعون ، مفهوم السياسة الخارجية والنظريات المرتبطة بها ، الاكاديمية السورية الدولية - العلاقات العامة ، البرنامج التدريسي ٢٠١٢ ، دمشق - مزة - ١٥٢٤٦ ، ص ٥٥ .
- <sup>٩</sup> ماجد حمدان ، نظرية اللاعبون للفوز في الصراع عبر القوانيين ، www.elurl.com .
- <sup>١٠</sup> كريستوفر دورهاوس ، السياسة الخارجية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية - ترجمة حسين القباني - الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥ ص ١٧٤-١٩٣ .
- <sup>١١</sup> ناصيف يوسف حتى ، النظرية في العلاقات الدولية ، بيروت ١٩٨٥ ، ص ٧٠-١٧٤ .
- <sup>١٢</sup> محمد ابراهيم فضه ، اثر عامل الشخصية في صنع السياسة الخارجية - مجلة سياسية دولية - العدد ٧٤ اكتوبر ١٩٨٣ / ص ٥٧ .
- <sup>١٣</sup> نقلا عن توفيق كعنان ، اتخاذ القرارات الادارية ، كلية الحقوق الاردن - ط ١ ، ١٩٩٢ ، ص ١٨١ .
- <sup>١٤</sup> هاني صلاح الدين ، معايير التغيير السياسي المنشود، ٢٠١١/١/٢٣ WWW.ALYOUMALSABIEE.COM .
- <sup>١٥</sup> البرت نوردن ، اسرار الحروب ، ترجمة دور البلاغة - بيروت ١٩٧٠ - ص ٢٨-٤٥ .

<sup>١٦</sup> خصیر عباس احمد ، التخطيط السياسي الخارجي ، رسالة ماجستير – جامعة بغداد كلية القانون والسياسة ، اشرف د مازن الرمضاني ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٤-١٣٨

<sup>١٧</sup> Anthony, R. N. 1965. *Planning and Control systems: a framework for analysis.* Cambridge, Mass.: Harvard University Graduate School of Business Administration pp 23 .

<sup>١٨</sup> محمد المصري ، القرار الاداري ونظم دعمه ، دار الفكر الجامعي – الاسكندرية – ط ٢٠٠٧ ، ص ١١٢ .

<sup>١٩</sup> Dunny, William N., "Pubic policy Analysis: A introduction, (Inc.Englewood cliffs,N.J.1979PP 22

\* اعتبرت الفوضى الخلاقة ثالث اعظم ثورة في العلوم الفيزيائية في القرن ٢٠ ، هذا العلم الجديد يخلد مع السمية والبيكانيكا الكمية ومن ابرز الباحثين فيه هو عالم الارصاد الجوية ادوارد لورنر ١٩٦٠ .

<sup>٢٠</sup> فائز البرازي ، الفوضى الخلاقة والمجتمعات الدولية ، [www.localhost.barazi52.htm](http://www.localhost.barazi52.htm) .

<sup>٢١</sup> ياسر ناصر، الفوضى الخلاقة بين الفكر والممارسة، مجلة الجمهورية-فكرة- العدد ١٥٠٥٥-١٥٠١١ ، ص ١٣ .

<sup>٢٢</sup> محمد الغزالي ، الفساد السياسي ، [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com) ص ١٢٧ .

<sup>٢٣</sup> د فيليب تايلور ، الدعاية للحرب منذ زمن القديم حتى العصر النووي ، ترجمة سامي خشبة ، عالم المعرفة – سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- الكويت – باشراف احمد مشاري العدوانى ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٤

<sup>٢٤</sup> محمد جابر الانصارى، تكون العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية، مركز دراسات الوحدة العربية-بيروت ١٩٩٤ ، ص ٩ .

<sup>٢٥</sup> ا. ل. رانيلا ، الماضي المشترك بين العرب والغرب ، ترجمة د نبيله ابراهيم ، مراجعه د فاطمة موسى ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ١٩٩٠ ، ص ، العدد ٢٤١ ، ص ٣١٥ .

<sup>٢٦</sup> محمد جابر الانصارى، العرب والسياسة، اين الخطأ؟ جذر العطل العميق، دار الساقى- الطبعة الاولى ١٩٩٨ ، ص ٣٨ .